

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (49) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه وشر لامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بيعة. وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذا الاسبوع بفضل من الله ومنة وتوفيق. سائلينه سبحانه وتعالى - 00:00:42

انا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يتقبل منا كلنا. ان يتقبل منا كلنا وان يرفع بهذه الدروس درجاتنا وان يغفر بها زلاتنا. وان يجعلنا ايها الاحبة في الله من اهل القرآن الذين - 00:00:59

انهم اهله وخاصته. بهذه المجالس القرآنية والتي تتأمل فيها كلام رب البرية جل في علاه. وتعالى وتقديس في هذه سنة اقول ايها الاحبة في الله كنا في درسنا الماضي قد وقفنا وقفات مطولات مع - 00:01:19

دعاء ابراهيم الخليل عليه السلام لهذه الامة الامة المحمدية. المرحومة بان يبعث الله جل في علاه. علينا نبيا منا ايها الاحبة في الله مع فضيلة ابراهيم وطولنا في ذلك. وتكلمنا يا كرام - 00:01:39

عن مقام عظيم من المقامات التي ان شهدتها قلبك مع المقام الثاني وصلت الى ربك مقام الاقرار ومقام الافتقار مشهد الاقرار ومشهد الافتقار. مشهد الاقرار والافتقار ايها الاحبة في الله يصل قلب العبد الى الله - 00:02:01

في علاه وقفنا مع ذلك المقام الذي ذكره ابراهيم حينما طلب من ربه التوبة. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ثم ايها الاحبة في الله وقفنا اليوم مع دعاء ابراهيم الثاني - 00:02:30

في سؤاله ربه جل في علاه ربنا ابعت علينا على امتنا رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم قلنا ايها الاحبة في الله ان هذا الدعاء العظيم من ابراهيم اشتمل على عدة امور - 00:02:49

ووقفنا التأملية الاولى مع قوله يعلمهم. ومع قوله ويزكيهم لما قدم العلم على التزكية في كلام ابراهيم في دعائه يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه بينما في البقرة بعد قريبا من او بعد قريب من عشرين آية سيقدم ذكر التزكية على التعليم - 00:03:14

وفي آل عمران وفي سورة الجمعة لما هذا التقديم والتأخير؟ هذا ايها تطنه كلام ايها الاحبة في الله من لا يحسن الكلام. حاشى ولا اظن مسلما يقول ذلك لكن ينبغي علينا ان نقف مع هذه الدلالات في التقديم والتأخير فاعلم ان كل لفظة لها - 00:03:55

طائر في القرآن يعني وردت في سورة اخرى في آية اخرى بشيء من التقديم او اخير او التعريف او التنكير او الافراد او الجمع او بصيغة فعل او بصيغة اسم - 00:04:24

فاعلم ان لهذه المغایرة دلالات وهذه الدلالات ايها الاحبة في الله هدایات من الله جل في علاه لقلوبنا. لأن هذا القرآن عظيم. ان هذا القرآن يهدي لكن المشكلة الكبرى والطاقة العظمى - 00:04:44

اننا نقرأ ولا ارانا الا من رحم الله الى الله نهدي السبب اننا ما نقف ما نقف تلك الوقفات الدلالية. تلك الوقفات التدبرية التأملية التي تجعل القرآن ايها الاحبة في الله يعمل في - 00:05:07

في قلوبنا ما عمل في قلوب الجن. حينما قالوا اذا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فامن ليس فقط هذا بل ولو الى قومهم منذرين.
00:05:27

هذا حال قلوب الجن يا كرام. فما بال بعض او جمع من قلوب الانس؟ لا يحرك القرآن قلوبنا والله المستعان. السبب يا اخوانى عدم الوقوف الحقيقى وعدم السماع الحقيقى وعدم القراءة الحقيقية. كثير منا يا اخوانى هذه -
00:05:44

رسالة الى مكثري القراءة. انت على خير عظيم كثرة القراءة شيء طيب شيء حسن والاجر رتب على الحرف لا اقول الف لام ميم حرف كما في حديث ابن مسعود عند الترمذى بسند صحيح. ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. والحرف عشر والله -
00:06:03

لمن يشاء. هذا الفضل العظيم ايها الاحبة في الله على قراءة الحروف قد يعتبره نقص اشكال وخلل مبعث هذا الاشكال وهذا النقص ان يهدى القرآن وهذا الشعر ان يقرأ قراءة ايها الاحبة لا تليق بكلام الله جل في علاه -
00:06:29

قراءة لو سمعها من يستمع اليك فلن نفهم منك شيئا هل القراءة السريعة جدا التي فيها حرص على الانجاز ايها الاحبة في الله لعل صاحبها لا اقول ينقص اجره بل -
00:06:54

انه يؤزر على ذلك الله قال يتلونه حقا تلاوته وقفنا معه. بينما ان من حق تلاوته اقامة حروفه. اعطاء الحر في حقه مستحقة لكن اقول ايها الاحبة في الله هذا الذي هو على خير عظيم من يسرع في القراءة دون اخالل ينبغي ان يجعل لنفسه -
00:07:11

ختمة تدبر مع تلك الختمات الكثيرة التي يوقفك الله اليها. يعني بالامس والله بالامس كنت مع احد الفضلاء قال لي كلمة اعجبتني جدا نقا عن احد المشايخ قال يا رجل لو ان بشرا من الناس بينك وبينه حوار ويكلمك وهذا الانسان -
00:07:37

كلمات لا تعرفها يستخدم الفاظ لا تعرف معانيها فان من اللائق بعقلك ان تسأله عن دالة الالفاظ التي يستخدمها يتكلم معك كلاما فيه الفاظ انت لا تفهمها لا تعرف معانيها. فمن اللائق عقا ان تقول لو سمحت هذه الكلمة ما معناها؟ فان كنت ذا حياء ترجع الى -
00:08:00

من يعرف لغة هذا المتكلم او لهجة هذا المتكلم فما بالنا نقرأ كلام ربنا وفيه من الكلمات الكثيرات لا نعرف دلالتها الدلالية يعني المعنى ما نعرفه تعالى على اي مسلم الان قل له اقصر او اخر سورة في القرآن اخر ثلاث سور. قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. اعطيوني معنى -
00:08:33

كل لفظة احده في مقام الواحد والحمد ما هو والخناس والفلق والغالل وقب عنك قصار كل المسلمين يحفظونه فمن اللائق انا اسأل نفسى انا اسأل نفسى الان ما معنى هذه الكلمات -
00:09:03

ارجع الى من فسرها وبينها وجلى لنا معانيها ائمة التفسير وكتب الان منتشرة في كل البيوت وتطبيقات الجوالات اقامت حجج علينا. بعض التطبيقات فقط اضغط باصبعك هذا على اللفظة يخرج لك ماء -
00:09:27

فايهما الاحبة في الله يا اهل القرآن من اللائق جدا بكم تعظيمها لكلام الله وكما قلت لائق بعقولنا ان نحاول ان لا نمر على لفظة لا نعرف معناها وان كان لك مصحف فانصحك بطريقة نصحتنا بها احد مشايخنا الكبار حفظه الله -
00:09:48

فقط قلم رصاص ليس في هذا اساءة للمصحف ابدا قلم رصاص الالفاظ التي لا تعرف معناها وتتمر بها وانت لك مصحف تقرأ به دائمًا دون اكتب على الحوامش والهوامش كل ختمة عينك ستقع على المعنى -
00:10:17

ابسل ما معنى كلمة ابسلاوا اول مرة تقرأ السورة ثاني مرة تقرأ السورة ثالث ختمة تقع عينك حبسوا واسروا وهكذا سيتكون عندك معجم مفردات القرآن لك خاص بك. انت تظن ان اهل التفسير واصحاب الغريب كانوا يؤلفون -
00:10:40

للتأليف كثير منهم يؤلف لنفسه يكتب لنفسه خصص مصحف يقرأ به ويكتب عليه معاني الكلمات ففيض الله من يقف على مصحفه فيستخرج هذه الكلمات يستنلها ويطبعها وينشرها كثير من العلماء انما الف لنفسه واهل بيته. يقول لك وهذه رسالة الفتها لي ولدي. وهذا المتن جمعته -
00:11:06

لاهل بيتي وهكذا فلتكن علاقتنا بالقرآن علاقة حسنة اخوانى حتى نرى الالتر العظيم للقرآن في قلوبنا كما ذكرت لك الانسى نحاول محاولة ان نفسر لما يقدم التعليم على التزكية واحيانا يقدم تقدم التزكية لك. والذي بعث في الاميين رسولنا منهم يتلو -
00:11:38

وايشه؟ ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة نحن قلنا ايها الاحبة في الله ابراهيم دعا الله جل في علاه فاستجاب الله دعاءه. اثبتت استجابة الدعاء في في كتب اليهود والتنصاري ويعرفون ذلك. يعرفون نبينا عليه الصلاة والسلام. ونحن ذكرنا لكم ايها الاحبة في الله - 00:12:04

ذكر محمد عليه الصلاة والسلام في الانجيل باي شيء يذكر ما اسمه في الانجيل البارق ليط باليونانية معناها كثير الحمد. باليونانية اما في التوراة المكتوبة بالعبرانية فقد قال عبد الحق - 00:12:32

السبكي نسبة الى سبعة من بلادي المغرب العربي لقول يقول وقد كان يهوديا فاسلم فالله كتابا ايها الاحبة في الله سماه الصارم الممدود في الرد على اليهود. قاتلهم الله واذلهم ومكنا من رقابهم عاجلا غير اجل. ونصرنا عليهم. امين. انه ولني ذلك وال قادر عليه. كان مما كتب ايها الاحبة في الله - 00:12:58

ان اليهود قاتلهم الله قوم بهت. قوم اهل تزوير وتدايس وتلبيس على الناس. اهل كذب. اكلون للسحرة سمعوني الكذب. اهل باطل رمز لاسمها ما يستطيع الازالة كاملة. لانه الازالة الكاملة قد يجعل النص مبتورا - 00:13:27

وانما حرفوه الى شيء يعني يحفظون به كما يقولون خط الرجعة الى احد جاء ودقق واثبت كذبهم يتراجعون فكتبوه بالعبرانية القديمة مادا مادة. ميم الف دال ميم الف دال. وعندهم حركات في العبرية مثلنا. فتحة وضمة وأشياء مثل اي وتنويه - 00:13:52 يقول وهذه بلغة الجمل عند اليهود تعني محمدا في شيء في اللغات اسمه لغة الجمل. استخدام ارقام للدلالة على حروف استخدام ارقام يعني الالف مثلا يقابل القاف. والباء واحد يقابل قاف. والباء تقابل التاء. تقابل - 00:14:17

الاثنين يقابل الباء التاء وهكذا. عشرة مثلا رمز للحرف عين فتكتب انت رقم يخرج ماذا؟ يخرج اسم. هذه يسمى لغة الجمل. الشاهد ايها الاحبة في الله يثبت هذا. ويقول وهو مذكور في - 00:14:43

كثير جدا لكن لما صنعوا هذا؟ حتى يعموا خبره عن الناس. ابراهيم الذين تزعمون الانتساب اليه ابشروا بنبينا ادعوا الله جل في علاه ان يبعث ودعاء الانبياء مستجاب ايها الاحبة في الله اقول ايها الاحبة في الله ابتداء - 00:15:00 الدعوة الاولى وقد استجيبت دعوة العلم يعلمهم الكتاب وهذا الدعاء من ابراهيم قدم فيه التعليم على التزكية وفي الموضع الثالثة الاخرى الذي اللاتي ورد فيها سياق استجابة دعوة ابراهيم في البقرة موضع اخر في آل عمران في الجمعة قدمت التزكية يزكيكم او يزكيه - 00:15:21

قدمت على التعليم قال ايها الاحبة في الله بعض من يتكلم في التزكية بان سبب التقديم ان ابراهيم عليه السلام اراد للبشرية امرا ينفعهم ويرفع ايمانهم فقدم العلم فلما استجاب الله الدعاء وارسل محمد عليه الصلاة والسلام قدم التزكية فارادة الله لنا كانت التسعة - 00:15:54

قبل التعليم وطلب ابراهيم لنا كان ماذا كان التعليم في الذين يحفظون سياق الدعاء قدم العلم اما سياق الخبر من الله اخبر بمبعث محمد عليه الصلاة والسلام قدم ماذا؟ وفي ذلك يا كرام - 00:16:30

امر عظيم جدا سنتكلم عنه اياك ان تؤخر ما حقه التقديم الانسان الذي يؤخر محق التقديم يخطئ عشا او درس ان يذكرك الله جل في علاه صاحب او اب او ام. اب او ام هذا فرض. هذا شيء حسن - 00:16:55

صلوة قيام ليل ولا صلاة الفجر؟ صلاة الفجر فالذي يقدم ما حقه التقديم هذا موفق. والذي يؤخر ما حقه التقديم مخطئ لذلك لنا وقفه مع التزكية ان شاء الله لكن قبل ذلك يا كرام مع العلم - 00:17:26

العلم حياة القلوب العلم يا معاشر المسلمين هو الذي رفع الله به ذكرنا وهو الذي جعل لهذه الامة تلك المكانة العظيمة بعد ان كانت امة امية. امة جاهلية لا تقرأ ولا تكتب. بعيد عن العلوم سواء العلوم البشرية. او العلوم الشرعية - 00:17:44

التعليم ايها الاحبة في الله والعلم هو سبيل التمكين والنجاح سبيل الفلاح والرشاد ولن يصل الواحد منا الى الله وصولا صحيحا سليما الا بالعلم و حاجتنا والله للعلم اشد من حاجتنا للماء والطعام - 00:18:12

فهذا تستقيم به ابداننا. وبالعلم تستقيم به. ارواحنا وقلوبنا. كيف تصلي؟ كيف تتوضأ؟ كيف تزكي؟ كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ كيف

تجاهد؟ كيف تقاتل ما الذي تؤمن به؟ وما الذي لا تؤمن به؟ ما الذي تعرفه عن نبيك عليه الصلاة والسلام؟ وما الذي لا تعرفه؟ تخيل انك بعيد تماما عن العلم - 00:18:41

لا تعرف عقيدة ولا فقها ولا حديثا ولا لغة ولا شيء قطعا ستصل الامة الى مراحل الانحطاط وتدخل في نفق مظلم الله اعلم. متى تخرج منه؟ العلم ايها الاحبة في الله نور - 00:19:12

العلم به رفع الله هذه الامة وقامت حضارات موكلانا هذا متعاطفين مع ديننا لا هذا كلامهم حضارات قامت على انماض حضارتكم في الاندلس انماض الحضارة الاسلامية في اوزبكستان وكازاخستان انماض - 00:19:34

قامت تلك الحضارات ايها الاحبة في الله ومن شئ فليحمد الى مكتباتهم وليرزق تلك المكتبات هذا اذا اذن لك فان اذن لك اطلب الدخول الى قسم المخطوطات لترى تراث امتك المجيد - 00:19:56

الذي سرق وبيع باب خس الائمان. لم؟ لتقوم عليه حضارته وتظل انت ترتع في غياب الجهل غياهبا الجهل والضلال والظلم اذا لا اقبل مسلما وانا هنا اتكلم مع طلبة العلم لا اتكلم بعض الناس قد يقول هذا الكلام من عماد لطلاب العلم. لا ليس لطلاب العلم. كلامي لكل من يسمع كلامي ويراه - 00:20:18

ثمة علم لا يسع المسلم جهله علمك بالله توحيد والعقيدة تخيل نفسك تعرف بغير الله وتعلق تميمة وخرزة زرقاء. وتعتقد ان الولي يستجيب دعاءك ويرزقك. ويعطيك اهلا الكارثة تخيل انك تتوضأ بطريقة - 00:20:46

غير صحيحة وتصلي بطريقة غير صحيحة. تعبد ربك بطريقة غير صحيحة. العلاج ما هو؟ العلم اذا الواجب على المسلمين عموما ايها الاحبة في الله ان يتلقوا وان يتعلموا. الاساسيات الاصول التي لا يصح لا تتصح - 00:21:11

علاقتك بالله الا بها. انا علاقتي بالله ما هي؟ كل مسلم الصلاة فيحتاج ان ان يتلقى في وضوءه في صلاته في شروط الصلاة اركانها واجباتها سننها ثم بعد ذلك ان كنت اريد الحج والعمرة واجب علي. ان اتعلم احكام الحج والعمرة. فان كنت اريد انا من اصحاب المال - 00:21:31

وما لي يبلغ نصابا لابد اعرف ما هو النصاب وما هو مقدار هذا النصاب ومتى يجب علي ان اخرج وما الفرق بين زكاة المال وزكاة عروض التجارة وزكاة الدواب الانعام - 00:21:58

اقصد كثير منا يا اخوانني يجهل ترد اسئلة كثيرة جدا. يقول لك انا اربع سنوات والله ما ازكي. كيف؟ قال والله يا شيخ انا مرات اطلع خمس دنانير وعشرون دنانير - 00:22:17

الزكاة ركن. اركان الاسلام لها نصاب ولها مقدار. ولها مصارف لابد ان تعرف النصاب والمقدار والمصارف. عندك محل هذا المحل فيه بضائع. وهذه البضائع تجارة تشتري. بقالة اي محل فيه شيء بيع ويشتري. هذا يعني زكاة تسمى زكاة عروض التجارة - 00:22:28

عندك سيارة تزكيتها ولا ما تزكيها؟ ما الفرق بين السيارة؟ طيب والمحل؟ هذى اشياء تختص بمن؟ عندك مثل هذى الاشياء. انسان ما عنده تصوم ولابد ان تعرف احكام الصوم اليوم وصلنا الى مرحلة ايها الاحبة في الله - 00:22:55

من الجهل العريض والعميق الذي يجعل الانسان فيه يحزن حزنا شديدا وذكرته لكم او ما ادرى في مسجد اخر اتصل علي في رمضان اخ يسألني يقول لي ما حكم غسل اليدين للمرفق - 00:23:16

يعتقد ان هذا هو المرفق هاتان العظمتان الكوع والكرسou كوع كل سوع. هذا كوع مما يلي الابهام. وهذا كوع قلت له اي غسل قصدى؟ قال لي في الوضوء. قلت في اوله مستحب يعني اول ما تبدأ هذا مستحب - 00:23:34

ثم بعد ذلك الوجه ركن فرض من فروض الوضوء ثم غسل اليدين الى المرافق. قال طيب المرافق قلت له هذا المرفق قال يا رجل رأيت شبابا زميلا اللي في العمل توضاً فغسل مرافقه يعني يديه الى هنا الكفين غسل وجهه ومسح ومسح على - 00:23:59

يده ما غسل فسألته قال هيك الوضوء. كم سنة؟ خمسة عشر عاما ويتوضاً بهذه الطريقة. اسأل الله ان يتقبل منه وان يعذرنه بجهله لكن يا اخوانني مشكلة. هذا وارد ان يشتري سيارة او يبني بيتكا - 00:24:21

يسأل لذلك انظر الى رحمة ابراهيم بك يدعوك الله ان يرسل لك اول شيء رسولنا منه مع وحي معه كتاب حتى قال المفسرون قال له

في ذلك اشارة الى نزول القرآن - 00:24:44

ايات يتلوها طبعا لاحظوا قال الكتاب والحكمة كما ذكر الله عز وجل حتى قال القرآن والسنة القرآن والسنة لانه الكتاب شيء والحكمة شيء. وهذا في لغة العرب سمي عطفا. والاعطف في لغة العرب بعض الناس لا تعجبه الاحاديث - 00:25:03

ولا يعجب كلام اهل السنة نقول لغة الكتاب شيء والحكمة شيء حكمة هذا شيء يسمى مغایرة الحكمة هي السنة كما قال ابن عباس رحمة ابراهيم بنا ان يرشدنا الى التعليم. انا اقول لكم شيء وعقائق صادمة. وسأكون واقعيا لا بعيدا عنكم - 00:25:24

اكلمكم من واقع تجربتي. هذا الدرس المبارك الذي اسأل الله بمنه وكرمه ان يجعله في صحائف اعمالنا يوم نقدم عليه وان يثبنا عليه وان يجعله خالصا. هذا الحضور الطيب حضور حسن. ونفرح به ونرجو الله انه من بركة القرآن - 00:25:50

لكن احزن جدا يا اخوانى في دروس الفقه الحضور في دروس الفقه خمسة احيانا ثلاثة واحيانا طالب واحد واحد اتابع احيانا بعض الاشياء التي تنشر. عندنا درس تأملات قرآنية بفضل الله عز وجل. وعندنا درس في شرح بلوغ المرام. فقه - 00:26:10

ما يلزمك في صلاتك وضوءك وطهارتك عبادتك تجد هذا ما رأه الا واحد او اثنين او ثلاثة الفقه وغيره اشياء كثيرة. طبعا انا لا اقيس على ما اطرحه انا لا. هذا موجود في كل القنوات. الناس اقبال على الفقه ضعيف جدا - 00:26:36

على التفقه في دين الله ضعيف ضعيف جدا جدا هذا مؤشر خطير يا اخوان. لذلك المعدرة منكم اليوم يروج الى دعوات هداة تضل المسلمين تجهلهم وانا لله وانا اليه راجعون - 00:26:56

احرص يا رعاك الله ااما ومؤذنا وخطيبا وابا ان تعنى بنشر العلم في بيتك. اي علم اجلس على كرسي وافتح كتاب واصبح شيخ لا يلزم فقط طهارة فقه الصلاة فقه العمرة قبل ان نذهب الى العمرة نقرأ ونبحث وننظر لا يصلح انك بعد ان تذهب الى سكنك وقد طفت - 00:27:15

وسعيت وحلقت والمعذرة منك ولعلك اتيت اهلك يقول يا شيخ انا ما حلقت. او ان نسيت الطواف. او ان نسيت كذا اشكالات كبيرة يا اخوانى يتصل بك وهو في جدة. يقول لك شيخ انا جدة ولا ما احرمت ولا سويت شيء - 00:27:49

حديث الميقات ولا قلت لبيك اللهم لبيك. ولم انزع المحيط. لم؟ جهلا والله رحلة من رحل كان معنا رجل في الطائرة مع زوجته رجل كبير ومقعد وتقوده. واذا به بملابسه فرأى - 00:28:08

ملابس الاحرام فسألني معتمر طيب اين ملابسك؟ قال يعني لابد البس الان. قلت لا مو لابد. لكن اهم شيء لا تحاذى الميقات حتى تلبى وتتنزع المحيط. قال انا ما اعرف - 00:28:25

ملابسه قال شحنتها يعني لن تصعد معه للطائرة طيب يقول لي ما ادرى وقاطع مسافة يا اخوانى هنا الاشكال انك انت تبدل مالا ووقتا وجهها وفيك خير عظيم انك تحب الدين والطاعة والعبادة. لكن تذكر ايها الحبيب - 00:28:41

اعلم انه لا الله الا الله. العلم به يرتفع المسلمين به يصبح لنا نصب قادة وائمة وبه نسترد البلاد ونحرر مقدسات. اما امة ما تعرف شيئا عن دينها. ما تعرف شيئا عن توحيدها ولا عن سنة نبيها عليه الصلاة والسلام - 00:29:01

احرص ايها الداعي ايها الاب على العلم والتعلم نشر العلم وتعلمه وبته بين الناس. به نحمي انفسنا من شرك قبل ايام افتح ابشركم اول جمعية لنشر الالحاد كلكم يمكن سمع بها - 00:29:26

نشر الالحاد بصورة رسمية وبعض المؤسسات التي تدعى العلم في بلادنا تستضيف من يقول انا لا اؤمن بشيء اسمه اخرة. انا لا اؤمن بشيء اسمه بعث بعد الموت يستضاف على انه ايش ؟ مفكر كبير - 00:29:47

مفكر كبير ومن يدعو للتوحيد داعشي ارهابي خطير ليس طيب؟ لانه في خلل ما قدرنا العلم حق قدره ما قدرنا العلم حق قدره. وما اعطيتكم الشيء الذي يستحقه من جهلنا وقلة تعظيمنا والله لدينا ايها الاحبة. انت بالعلم تصل الى الله سبحانه وتعالى. بالعلم تتعرف على خالقك. تعرف انه - 00:30:08

وبصير انه عليم ومحيط بالعلم تعرف انه في جنة ونار وفي صراط وفي ميزان تبين فيه الذرة الذرة تبين في الميزان العلم تعرف كيف تصلي ؟ كيف تصوم ؟ الى اخره ايها الاحبة في الله - 00:30:35

الله الله في الاقبال على العلم والعلم كما قلت لك لا يعني ان تكون طالب علم وایمان ابداً. لكن العلم تستقيم به عقيدتك. في متن اسمه العقيدة الواسطية اللفظ هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:30:55

تدرون لمن الفه جاءه رجل من واسط مدينة في العراق سأله ان يكتب له لمن؟ رجل عادي مثل العامي. ان يكتب له عقيدة له ولأهل بيته في زمن ابن تيمية انتشر علم الكلام والاعتزال وبعض المذاهب المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة - 00:31:14

وطلب ان يكتب له عقيدة له ولأهل بيته. هذه العقيدة الوسطية الان نرجع طلبة العلم بل العلماء يرجعون اليها. في زمن ابن تيمية كتبت لمن لرجل عامي في بيته كلها ايات واحاديث - 00:31:42

وبيان لمنهج اهل السنة وعقيدتهم. عقيدة اهل السنة في صفات الله عقيدة اهل السنة. في كل شيء يتعلق بالله جل في علاه وبالبيوم الآخر باختصار اركان الایمان احنا اليوم مصطلح العقيدة صار مرعب. مخيف لما نقول للناس تعلموا العقيدة - 00:31:58

تفقهوا في العقيدة ما هي العقيدة يا اخوانى؟ العقيدة علم يدرس كل ما يتعلق بالله ومن من هذه الاشياء اليوم الآخر وفي العقيدة تدرس توحيد. في العقيدة تدرس مسائل البعث والنشور. واليوم الآخر. هذى العقيدة - 00:32:18

التي نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يعظمها. ويقبل عليه اقبلاً يقيه على الاقل ما نريد ان نصبح علماء كبار لكن على الاقل نقي انفسنا شر الروافض وشر الخوارج ونعرف نستطيع ان نميز بين اهل السنة الحقة وبين اصحاب الافكار المنحرفة الضالة - 00:32:41

اليوم لما تقال بعض المصطلحات بعض الناس يحكم على كل مسلم ينتسب الى منهج اهل السنة والجماعة بأنه داعشي وما هي الا تسمية اطلقت من اجل تشويه صورة اهل السنة والجماعة - 00:33:07

وهم براء من منهج الدواعش الغلو والتکفير. سفك الدماء وقتل المسلمين نيراً الى الله من هذا جملة وتفصيلاً كذلك ايها الاحبة في الله ينبغي ان ينتبه الانسان يعرف يسمع لا تقول لي انا انا هذا الشيء لا يهمني لا مو من لا يهمك لا تتورى عن العلم في هذا - 00:33:21

المقام يدخل عليك بكرة ولدك. يقول لك الرحمن ما على العرش استوى يا الله الله في القرآن يقول الرحمن على العرش استوى. يقول لك لا يا ابي ما علمونا في الجامعة انه ما استوى - 00:33:44

وان هذا القرآن مخلوق وان الله لا يسمع ولا يبصر تعطيل لصفات الله جل في علاه. في جماعاتنا يا اخوانى الاردنية. انا ما اتكلم عن الهند ولا عن الصين عندنا في الاردن تنتظر من؟ دمار شامل لعقيدة ابنائك؟ طب الحل من مخرج العقيدة؟ تعلم العقيدة - 00:33:59
وتعليمها سهل وليس صعباً. والله الحمد والمنة. اليوم هذه القنوات والمقطوع والمحطات اقامت الحجة علينا اقامت الحجج علينا برنامج وهذا من فضل الله. اسمه العقيدة في دقيقة موجود على قناة تشغيلية في اليوتيوب. تناولت فيه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:34:22

بندًا بندًا مسألة مسألة في دقيقة واحدة. كل مسألة دقيقة. وسهلة تستطيع تحب وتلم بمجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. حتى لا يخترق هذا الحصن. لأن اليهود قاتلهم الله قلت في هذا الدرس مراراً وتكراره. يعلمون ان الامة لها حصننا - 00:34:46

حسن الاخلاق وحسن العقيدة اسقط العقيدة وحطمت الاخلاق وكبر على امة محمد عليه الصلاة والسلام اربع تكبيرات لذلك الحفاظ على حسن العقيدة وحسن الاخلاق يعني في الوقت تصدم في الوقت الذي - 00:35:10

تجتاح فيه غزة ورفح ويقتل المسلمون ونحن احوج ما نقول الى التعلق بالله. واللجاج اليه ونشر التوحيد والاعداد المعنوي على الاقل المعنوي في هذا الوقت نستضيف الالحاد ونشر الالحاد بحجة ايش؟ الحرية - 00:35:28

قبول الآخر. طب اقلبني معنى اخر مثلك ردني مثله واقبلبني وافتتح لي المنصات. واستقبلبني في الجامعات. وافتح لي المسارح. ليعبد الناس لله جل في علاه لكن هذا لا تريده لا يريد الصهاينة ولا الامريكان ولا الكفار - 00:35:50

الواجب علينا نحن ان نحми انفسنا ثم ايها الاحبة في الله قال من ازكيهم ما هي التزكية؟ التزكية لها معنيان معنى سلبي ومعنى ايجابي وابداً بالمعنى السلبي التزكية تزكية النفس اعني. ويزكيهم. يذكر نفوسهم - 00:36:10

التزكية النفس ايها الاحبة في الله بمعناها السلبي هي مدح النفس والثناء عليها. مدح النفس والثناء عليها. هذا المعنى الاول وهذا

المعنى بالجملة مذموم غير مرحب به فالاصل يا معاشر المسلمين في المسلم الا يتمنى على نفسه والا يمدحها -
والاصل فيك يا مسلم الا تمدح مسلما يسمع ويرى مدحك. لأن هذا المسلك مذموم بنص كلام فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
والنبي عليه الصلاة والسلام هذا في حق الغير وسارجع الى حق النفس -
لما تمدح وتتمنى على هذا الشخص النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يمدح رجلا فقال كلمة قد يستغربها الواحد منكم خرجت من
شفتي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام الرحمة -

قالوا اي حاجة قطعت عنق أخيك وفي حديث اخر قال احثوا في وجه المداهين التراب تخيل واحد يمدحك احث في وجه التراب لم اذا كما جاء في حديث في السنن يصحح الشيخ الالباني قال المدح الذبح - [00:38:18](#)
المدح الذبح لذلك تحب انسان تثنى عليه لا تثنى عليه امامه والله يا كرام لا يعرف الانسان الاثر النفسي لكلمات المدى على قلب ممدوح لذلك كان السلف يمكن واحد منهم - [00:38:37](#)

النفسي. لم؟ لأن الكلام عندهم يلزم منه مخارج اصوات ولسان واسنان ولا - 00:40:00
كما يقول بعضهم وانتبهوا ان الله ما تكلم وانما جبريل حکى ما في نفس الله او عبر عما في نفس الله اعوذ بالله وتسمى الكلام
وحرف. تكلم الله به جل في علاه وسمعه منه جبريل. ونقله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:39:38
ما لم يبقى احد الا نظر يسیر. ثبت على هذه بقية اهل السنة والجماعة. القرآن كلام الله المتنزه غير مخلوق منه بدأ واليه يعود بصوت
احمد قال القرآن مخلوق لكن على عقيدة خلق القرآن اليوم - 00:39:18
قال المترجمون ثبت الله الاسلام برجلين. بابي بكر في الردة وباحمد في المحنۃ. محنۃ خلق القرآن والله يا كرام اظن ان لو ان الامام
ابو عبد الله احمد ابن حنبل الشیبانی الذي حفظ الله به حوزة الاسلام وحوزة التوحید والسنۃ وثبتت - 00:38:58
احمد بن حنبل كان يمشي ومعه اول مروذی ابو بكر صاحبه. والناس يمدحونه. الامام احمد احمد هذا. هذا الامام احمد الامام مبجل

وشفتان يا كرام ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لذلك ايها الاحبة في الله هذا العلم اللي بلغه الامام احمد كان اذا مدح ماذا يقول تغوروق عينه اقول اخشى ان يكون استدراجا. بل يا اخوانى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول انا استبعته فدخل حالي - 00:40:25

يعني بستان وقال بخن يا ابن الخطاب امير المؤمنين يعني يقول لك امير المؤمنين بنى الخطاب صغر نفسه وهو المكبر رضي الله تعالى عنه وارضاه بنى الخطاب والله لتنتقين الله او ليعذبنك - [00:40:54](#)

هذا يحاسب نفسه يربى نفسه يحاسبوا نفسهم ما يمدحها ولا يقبل المدح لذلك ايها الاحبة في الله ادركنا من العلماء والمشايخ من لا يقبل مدح البتة لان المدح يؤثر في النفس هذه تزكية مذمومة - [00:41:22](#)

ولها استثناءات ولها استثناءات منها ان يتربى على تزكية لنفسك او تزكيتك لغيرك مصلحة شرعية كيف يعني مصلحة شرعية يا اخوانى؟ يعني انسان في مقام وهذا المقام لا يقوم به اي احد - [00:41:42](#)

قيمة الصلاة ونحن مسافرون ولا يعرف بعضا علما او عقيدة او قرآنا ان تعرف من نفسك انك اهل للامامة وتقول انا اصلي بكم من يحفظ القرآن؟ انا قولك انا مدح للنفس - [00:42:05](#)

لكن في هذا المقام يتربّع عليه ماذا؟ مصلحة شرعية في مقام الدفاع عن النفس ايضاً يجوز ان تزكي نفسك يقول لك انسان كذاب
تقول له انا لست كذاباً انا صادق - 00:42:26
قولك انا صادق مدح لنفسك. لكن في اي مقام؟ في مقام الدفاع عن النفس. قال هي راودتني عن نفسي يوسف لما ادعت امرأة العزيز
ما جزاء من اراد باهلك سوءاً؟ لا يسجن او عذاب اليم. قال هي راودتني عن نفسي - 00:42:40
النفس ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لما تكلم فيه بعض من تكلم بان فيه

عيب جهل وقال كيف يكون عبيا - 00:43:03

من في جوفه القرآن اخبر الناس انه ايش؟ انه حافظ واللي الاصل ان تستر فاصل ان لا تقل انك تحفظ ولا تقل انك تختم كل ثلاث او كل سبع او كل عشر او كل شهر - 00:43:21

وانك اعتمرت وذهبت وفعلت استر استروا الحسنات كما تستر السيئات لا تحدث ابدا لم؟ لأن هذه تزكية للنفس ايها الاحبة في الله السلف لا يحبونه الا مصلحة شرعية. تصدق امام الناس حتى يقتدي بك كما ذكرنا - 00:43:37

تصلي امام الناس حتى يقتدي بك يحدث ببعض اعمالك وتظهر انك انت متقن. احياناً مصلحة دنيوية عطل شيء في المسجد من يصلح؟ والله انا هذا تخصصي. تقول انا متقن لهذه المهنة. هنا مصلحة شرعية - 00:43:57

على لسان يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني يعلم يوسف من الرؤيا بالسنوات السبع العجاف هذه السنوات لا تحتاج الى انسان فاسد. يأكل ميزانية الدولة يحتاج الانسان صالح قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اليوم يذكرون انفسهم ان خير من استأجرت القوي الاميين - 00:44:22

تعلم من نفسك انك قوي وامين؟ كنت تعلم من نفسك وانك فعلاً اهل ومؤهل وان من معك قوم فسدة فلا بأس بذلك اي امر يريد انتخابه او انتداب واحد. بشرط ان يكون نظام شرعى. شرط ان يكون نظام شرعى - 00:44:51

ترى من نفسك انه هذى المجموعة تفرق. هذى المجموعة ستفشل. تقول لابي علاء اجعلني مديراً. انا افضل واحد بالموظفين هذى تزكية في هذا المقام محموداً. لم؟ ترتب عليها مصلحة الناس - 00:45:12

رزق الناس دنيا الناس اذا الاصل في مدح النفس انه مذموم الا اذا ترتب على ذلك مصلحة. والاصل في مدحك لغيرك وهو يسمع انه مذموم. اما تمدحه غير موجود ما في حرج في هذا - 00:45:29

يبين للناس ان فلان رجل فاضل فلان صادق فلان محافظ على الصلاة فلان طالب علم هذا ما في حرج فان كنت مادحا له في وجهه وسبقتك الكلمات فعلمنا النبي عليه الصلاة والسلام جملة - 00:45:50

كنت مادحا فاماذا تقول؟ نحسبه والله حسيبه يا فلان يا ابا همام احسبك الله حسيبك امين على الصدقات خذها الزكاة وزعها لمن تعرف انت الان زكيته واحترزت بعبارة نبوية يجوز ان تستخدم في هذا المقطع - 00:46:09

كنت مادحا فقل احسبك والله حسيبك اما اليوم يا اخواني تسمع عبارات المدح والله في بعض الناس انت تعرفهم تعرف مقدار علمهم انه ليس بذلك لكن ممن حوله من الغلة فيه - 00:46:32

والذين يحبون محبة عاطفية. لو سألكم كم كتاباً قرأتم عليه؟ ولا كتاب. كم متنا انشرح لكم ونمتن؟ طيب كيف عالمة محدث اصولي فقيه حافظ يحفظه ابن مالك كسمى. طب سمعها لكم - 00:46:50

فلان لا يشق له غبار وفلان ليس له نظير. كلمات تقال لا سيما عبر منصات التواصل الاجتماعي مؤلمة جداً. مدح بين احد المشايخ يا اخواني بلغ من السن من الكبر عتياً وهو يدرس في المسجد النبوي - 00:47:08

الشيخ عبد المحسن العباد كلكم يعرفه. المهتم يعرف الشيخ عبد المحسن العباد. شرح السنن وشرح الأحاديث. وعلم حتى ولده عبد الرزاق صار اماماً معلماً في الحرم يدرس حدثنا أحد المشايخ - 00:47:24

انه طبع له كتاب توضع للشيخ عبد المحسن العباد البدر. طبع له كتاب فكان الكتاب فيه ذكر الشيخ العلامه فجمع الكتاب قبل نشره فصل في المطبعة ائتوني بالنسخ وجمع اهله اولاده وذراته كبيرة ما شاء الله - 00:47:45

واتي بالطامس واعطى النسخ يلا كل واحد حبر طامس اطمس شيخ العلامه اطمس كلمة ايش؟ الشيخ العلامه واليوم والله يصدق في بعضنا الله يغفر لنا ويتوسل علينا. قول ذاك الشاعر عن ملوك الاندلس المعتضد - 00:48:15

والمعتصم والمعتمد وال قادر قال القاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكى انتفاخاً صولة الاسد مملكة في غير موضعها. كالهر يحكى انتفاخ صورة الاسد لذلك ايها الاحبة في الله العبرة بالحقائق والمعانى. لا بالالفاظ والمبانى - 00:48:40

احرص ان لا تكون غالياً في المدح غالياً في الثناء. لأن هذا المدح له اثر سلبي على المجتمع. قد تخدع الناس وتدعس عليهم لما تزكي

انسان وهو لا يستحق هذى اسمها تزكية. اما اذا كان عدلا واما ما وفاضلا هذا ايها الاحبة في الله اصلا لا يحتاج الى تزكية -
لذلك قال الحافظ العراقي رحمه الله في هذا المقام بيان جواز ترك التزكية في حال الرواية رواة الاحاديث لابد اعرف ما حال عبد حتى
ازكيتهم. قال وصححوا استغناء الشهرة عن وصححوا استغناء ذي الشهرة عنه تزكية كمالك النجم السنن. معقول انت محدث مخرج
عندك اسناد -

عنده اسناد - 00:49:31

وفيه مالك ترجمة مالك ابن انس؟ هذا كأنه علم في رأسه نار في الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين
حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبيده - 00:49:55

حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده - 00:49:55

وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. بعد احتي في الله كان الكلام عن التزكية المذمومة تعليقا على قول الله جل في علاه يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يعلمهم الكتاب والسنة هذا العلم قال الله - 00:15
قال رسوله صلى عليه وسلم. قال الصحابة هم اولو العرفان العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قوله فلان. هذا العلم ايها الاحبة فلان كتاب الحكمة ويزكيهم قلنا التزكية المذمومة لها صورتان ان تتنى على نفسك او ان تتنى على غيرك وهو يسمع -

00:50:39

الحمد والثناء. فالاصل في هذه التزكية المنع للاثر السلبي فلا تزكوا انفسكم. الله ينهاك لما تزكي نفسك ماذا قال لك الله؟ هو اعلم بمن انتقي هو اعلم بمن انتقي نحن في درس - 00:51:04

السنة الماضي تكلمنا عن اتهام السلف لنفسهم بالتقصير كيف كان الواحد منهم يا اخواني يرى نفسه انه لم يفعل شيئا لم يفعل شيئا.
شيخ الاسلام رحمه الله الذي صنع ما صنع وحق لنا - 00:51:25

ان نعترض والله بان هذا الرجل ينتمي الى اهل السنة والجماعة هذا الامام العلم بحق وبصدق في كل فن وفي كل باب كما ذكر ابن دقق العيد فقيه شافعي قال رأيت رجلاً كأن العلوم جمعت له بين عينيه يأخذ منها ما يشاء ويترك ما يشاء - 45:51:00

وقال المزى في تهذيب الكمال. قال لم ير الناس منذ اربع مئة سنة مثلهم انسان عجيب يا اخوانى انسان عجيب. تدرؤن ماذا كان يقول كان يقول انا لست بشيء ولا مني شيء. هذه الكلمة ذكرتها في الدرس الماضي. لكن اسمعوا ماذا قال بعدها - 00:52:11

في الله التي قد يراها بعضكم مبالغة ونكران للذات لا - 34:52:00

محسنة بداية نظرك الى احسانها اول خطوة في التقصير - 00:52:55

اد رايت نفسك احسنت بدا تقصيرك كما كان السلف رحمة الله لا يامن الواحد منهم على نفسه النفاق. كما قلنا النفاق عملي لا يامن على نفسه الواحد منهم انه الى جنة او الى نار. ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه راوية الاسلام. هذا الصحابي الجليل -

يسأل والسفر طويل زادي قليل زادوا قليلا لأن الأحاديث هذى قليلة - 38:53:00

00:53:14

ولا ادری تأمل هنا ما يزكي نفسه. قال ولا ادری ايصبح بي الى جنة ام الى نار اسألك سؤالا الان لو جاءك ملك الموت ونحن في هذا المجلس قال لك الروح - 00:54:01

وتمدح نفسك ليس هذا من هدي السلف في شيء ايتها الاحبة في الله - 00:54:19

والثناء على نفسه الشيء الذي يجعلك تقول هذا كان - 00:54:37

عايش في زمن يحيى بن معين وعلي بن المديني وشعبة كل هذا العلم وكل هذا وانت تعرفه لا يعرف شيئاً هذيا مصيبة المصائب ايها

الاحبة في الله اذا كان الانسان على علم وعلى خير وعلى فضل لا يشرع له ان يثنى على نفسه - 00:54:55

فكيف بمن اصلا ما عنده هذا الشيء ثم يثنى على نفسه والذى يريد ايتها الاحبة في الله ان يرتفع في عيون الناس بفضل مدحه وثنائه
فليعلم ان لهذا الارتفاع او ان يعقبه سقوط مرير جدا - 00:55:16

سقوط مرير جدا وذلة الله المستعان لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من تواضع لله رفعه الله ادري انه بعضنا او ان بعضنا
يعنى محسن في علاقته مع ربه. وتأتىه نفسه الامارة - 00:55:39

الشيطان انه يعني لو رأى الناس احسانك لو رأى الناس اقبالك ولو رأى الناس ما تفعل. قل لنفسك الامارة وللشيطان لا يضرك يا نفس
ان رأى الله جل في علاه مني الاحسان ولم يره احد غيره غيره - 00:56:03

ما يضرك انه ما رأى الاحسان احد بعد الله جل في علاه ويقينا يا اخواني المحسن الله يرفعه والمخلص الله جل في علاه يرفعه اما
الذى يريد شراء كما يقول المدح قدر المستطاع يقف امام الناس ويبداً يتكلم عن نفسه ماذا فعل وماذا قدم وماذا - 00:56:24
هذا صنع اشياء انت تعلم حقيقتها انها لا وجود لها. الله المستعان هذا تضليل كما قلت وت disillusion على الامة. من يصبح مرجعاً مفتياً
وانتم تعرف يا اخواني لا يحسن ابجديات الطهارة - 00:56:47

ابجديات الطهارة لا يحسنها. ومع هذا ينعت نفسه بنعوت والله المستعان ومر معنا قصص مؤلمة في هذا المقام لا يسعنا ان نكثر الكلام
عنها لذا نصحيحتي وابيها اختم كان يفترض اني اتكلم عن - 00:57:08

لكن ذهبت الى الاسبوع الم قبل ان شاء الله. الذي انصح به نفسي واخواني ان تقطع المدح اياك ان تثنى على نفسك واجتهد اجتهد
اشد الاجتهد. الا تثنى على نفسك ولا تمدحها الا فيما اذن فيه الشارع وبقدر - 00:57:27

واحدروا وننصحكم نصيحة يا اخواني نحن قد نبتلى احياناً بتللي بمن يحبك نصيحة لا تثنى على احد وهو يسمعك لا تمدح في
الوجه حتى في عاميتنا لا يحبون مدح الوجه - 00:57:50

العوام عندنا ما يحبوا مدح الوجه يروا انه ذنب له اثر خطير على النفس تحبه وترى انه محسن وانه فاضل فادعوا له في سجودك هذا
الدعاء يبلغ عنان السماء يرفعك الله ويرفعه به - 00:58:11

احسن من تبدأ تمدح تمدح مدح ذبح يقول النبي عليه الصلاة والسلام قطعت عنق أخيك. اسأل الله ان يعيننا واياكم على
اجتناب هذه التزكية المذمومة. وان يوفقاً تزكية المحمودة للحديث بقي معها في درسنا الم قبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:31